



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5649

التاريخ : الثلاثاء 2021/10/5

الفبر الرئيسي



لجنة الانتخابات الفلسطينية: القدس
المحتلة ومخيمات الضفة غير
مشمولة في الانتخابات المحلية

... ص 4

أبرز العناوين



عباس للمبعوث الأميركي: مستعد لعملية سياسية

مشعل: سنوات الاعداد التربوي والجسدي والميداني لمعركة التحرير

بينيت ينفي.. رئيس الموساد يعترف بفشل عملية "أراد" الجديدة

عشرات المستوطنين يقتحمون "الأقصى" بحماية شرطة الاحتلال

في أول زيارة رسمية لها... شاكيد تقترح تأهيل أئمة المساجد في الإمارات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس للمبعوث الأميركي: مستعد لعملية سياسية
5	3. "القدس العربي": معلومات وصلت للسلطة الفلسطينية دفعت لطرح مشروع التقسيم ومهلة العام
5	4. اشتية: سياسة الاحتلال الإجرامية المستمرة بحق شعبنا يجب أن تتوقف
6	5. المجلس الوطني الفلسطيني يدعو برلمانات العالم لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام
<u>المقاومة:</u>	
6	6. "الأخبار": حماس تحذر "إسرائيل" بسبب الإجراءات العقابية بحق الأسرى
7	7. مشعل: سواصل الاعداد التربوي والجسدي والميداني لمعركة التحرير
7	8. حسن يوسف: لقاءات عباس مع وزراء الاحتلال مرفوض تماما
7	9. القسام: الضفة الغربية مخزون استراتيجي للمقاومة والعمليات النوعية
8	10. مهرجان لحماس بغزة تكريما لأسر شهداء الضفة
8	11. محللون: لقاءات حماس في القاهرة.. الدلالات والمحددات
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	12. بينيت ينفى.. رئيس الموساد يعترف بفشل عملية "أراد" الجديدة
10	13. بينيت: دور "الشاباك" سيكون محدوداً في مواجهة الجريمة في أراضي الـ48
10	14. لبيد يُحذر: الحكومة الإسرائيلية ليست مستقرة... يجب المصادقة على ميزانية الدولة
11	15. ليبرمان يهدد بالانسحاب من الحكومة في حال ضم حزبي شاس و"يهדות هتورا" الحريديين إليها
12	16. غانتس: قسم من العنف بالمجتمع العربي يصل إلى "الجريمة القومية"
12	17. نتنياهو يتعهد "قطع أنفاس" حكومة بنيت
12	18. ليبرمان: أزمة كورونا كلفت الاقتصاد الإسرائيلي 43 مليار دولار
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	19. عشرات المستوطنين يقتحمون "الأقصى" بحماية شرطة الاحتلال
13	20. أسرى "جلبوع" يتوجهون إلى المحكمة العليا لوقف التنكيل بهم
14	21. ارتفاع قائمة "عمداء الأسرى" لـ 100 أسير
14	22. "العليا" الإسرائيلية تقترح "تسوية" قبل البت بتهجير 4 عائلات فلسطينية من الشيخ جراح
15	23. "أبحاث الأراضي": الاحتلال هدم 12 ألف مسكن وهجر 73 ألف فلسطيني منذ عام 1967

16	24.	قناة عبرية: بدء الترويج لخطة بناء 10 آلاف وحدة استيطانية في مطار "القدس" القديم
16	25.	الحركة الفلسطينية الأسيرة بصدد الإعداد لـ"مشروع استراتيجي نضالي"
16	26.	الأورومتوسطي: سكان غزة يتسممون ببطء و97% من المياه غير صالحة للشرب
17	27.	مستوطنون يستهدفون موسم الزيتون قبل بدايته
17	28.	الاحتلال يشترط إعادة جرافة استولى عليها في سلفيت بعدم العمل في مناطق "ج"
عربي، إسلامي:		
18	29.	في أول زيارة رسمية لها... شاكيد تقترح تأهيل أئمة المساجد في الإمارات
18	30.	"إسرائيل" تلوح بردّ بعد اتهامها إيران بالتآمر لشن هجوم في قبرص.. وطهران تنفي
19	31.	الكشف عن مشاركة "الصندوق القومي اليهودي" في معرض "إكسبو دبي"
19	32.	"القدس العربي": تجميد مفاجئ للرحلات الجوية بين المغرب و"إسرائيل" ووقف الخدمات القنصلية
دولي:		
20	33.	نشطاء يُغلقون مجمع أعمال في بريطانيا به مصنع يورّد السلاح لـ"إسرائيل"
20	34.	دعم أوروبي بمبلغ 6 ملايين يورو لـ"تطوير" معبر كرم أبو سالم
20	35.	مجلس الشيوخ الأمريكي يُرجئ التصويت على تمويل صواريخ "القبة الحديدية" الإسرائيلي
حوارات ومقالات		
21	36.	المشاركة في الانتخابات البلدية بالضفة وإجراؤها بالقطاع واجب... هاني المصري*
23	37.	حكاية العودة إلى مخيم اليرموك.. العدم المطلق... نزار السهلي
25	38.	تشكيلة وفد "حماس" توحى بحصول تقدّم في مسألة المفقودين الإسرائيليين... تسفي برئيل
28	كاريكاتير:	

١. لجنة الانتخابات الفلسطينية: القدس المحتلة ومخيمات الضفة غير مشمولة في الانتخابات المحلية

رام الله- "القدس العربي": قالت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية في بيان لها، وصل "القدس العربي" نسخة منه، إن مدينة القدس المحتلة غير مشمولة بالانتخابات المحلية، وهو نفس الأمر الذي جرى في الانتخابات البلدية السابقة 2004-2005 و2012 و2017. وبرت اللجنة ذلك إلى كونها تخضع مباشرة لسلطة بلدية الاحتلال أو ما تسمى بلدية "القدس الموحدة"، ونظرا لعدم وجود مجلس بلدي داخل المدينة تابع للسلطة الوطنية الفلسطينية يقدم خدمات للمواطنين. كما أعربت اللجنة عن أملها بأن تتمكن اللجنة بأقرب وقت ممكن من العمل في مدينة القدس كجزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية. كما أشارت اللجنة إلى أنها تتيح للمواطنين المقدسيين المقيمين في الضفة الغربية إجراءات خاصة تيسر تسجيلهم في سجل الناخبين، بما يمكنهم من المشاركة في الانتخابات ترشحا وانتخابا في الهيئات التي يقيمون فيها، تتضمن تمكينهم من التسجيل ورقيا في مكاتب لجنة الانتخابات المركزية في محافظات الضفة الغربية، مع إرفاق ما يثبت مكان إقامتهم في الهيئة المحلية التي يرغبون التسجيل فيها بموجب فاتورة كهرباء أو ماء، أو عقد ملكية سكني يعود لطالب التسجيل أو قريبه من الدرجة الأولى. وأوضحت لجنة الانتخابات أن المرحلة الأولى من الانتخابات المحلية 2021 ستجرى في جميع أنحاء الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس، والتي ستشهد انتخابات في 27 هيئة محلية في المرحلة الأولى منها، والمقررة يوم 11 كانون الأول المقبل.

القدس العربي، لندن، 2021/10/4

٢. عباس للمبعوث الأميركي: مستعد لعملية سياسية

رام الله: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الإثنين، استعداده للذهاب إلى عملية سياسية قائمة على قرارات الشرعية الدولية. جاء ذلك خلال لقائه برام الله، المبعوث الأميركي هادي عمرو. وقال عباس خلال اللقاء إنه لا يمكن القبول بالوضع الحالي أو استمراره. وشدد على "الاستعداد الفوري للذهاب إلى عملية سياسية قائمة على قرارات الشرعية الدولية، وعقد مؤتمر دولي للسلام تحت مظلة الأمم المتحدة واللجنة الرباعية الدولية، لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية".

وأكد "ضرورة الضغط لوقف الممارسات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، ووقف النشاطات الاستيطانية، ووقف التصعيد الإسرائيلي على الأسرى، ووقف عمليات الاغتيال". كما شدد عباس على "أهمية الاستمرار في تعزيز العلاقات الفلسطينية الأمريكية، لما فيه مصلحة الشعبين والبلدين".
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/4

٣. "القدس العربي": معلومات وصلت للسلطة الفلسطينية دفعت لطرح مشروع التقسيم ومهلة العام

غزة - أشرف الهور: تنشط في هذه الأوقات الاتصالات التي يجربها فريق مكلف من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، لعقد اجتماع للمجلس المركزي، لوضع خطة استراتيجية، تتلاءم مع خطاب الرئيس محمود عباس، في الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي لوح خلاله بخيارات جديدة، حال لم ينته الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، خلال عام، وذلك بعد ورود معلومات تؤكد عدم اهتمام الإدارة الأمريكية بتحريك ملف الصراع قريباً، ورفض رئيس حكومة إسرائيل لـ "حل الدولتين". التحضيرات تشمل عقد اجتماع للمجلس المركزي، بكامل أعضائه من الداخل والخارج، في مقر المقاطعة في مدينة رام الله، وتأخذ الاستعدادات الحالية، التي ستشمل اتصالات مع الفصائل الفلسطينية المنضوية تحت لواء منظمة التحرير، طرح أفكار لها علاقة بالخطة التي يجري العمل على تبنيها من المجلس، لتكون عنوان العمل السياسي في المرحلة المقبلة، لتكون متلائمة مع الخطوات التي أعلن عنها الرئيس عباس في الأمم المتحدة. ولذلك، ركز اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح الأخير في مدينة رام الله، على عقد هذا الاجتماع، والمقرر أن تدعى إليه فصائل المنظمة كافة، بما فيها الجبهة الشعبية التي علقت مشاركتها في مؤسسات المنظمة، رفضاً للسياسة التي تنتهجها ما تصفها بـ "القيادة المتنفذة" في القيادة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2021/10/4

٤. اشتية: سياسة الاحتلال الإجرامية المستمرة بحق شعبنا يجب أن تتوقف

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، "إن هناك ازدياداً في موجة الإرهاب والعنف الموجه ضد شعبنا من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين". وأضاف في مستهل كلمته في جلسة الحكومة الأسبوعية المنعقدة الإثنين، برام الله: "خلال النصف الأول من هذا العام بدا واضحاً أن هناك سياسة مستمرة لسياسة إطلاق النار لتقتل، والتي تنتهجها إسرائيل تجاه أبناء شعبنا، والتي ما هي إلا سياسة إجرامية يجب أن تتوقف، وعلى المجتمع الدولي

والمنظمات العاملة في فلسطين رفع صوتها، ورفع تقاريرها لفضح سياسة القتل هذه التي تمارسها دولة الاحتلال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/4

٥. المجلس الوطني الفلسطيني يدعو برلمانات العالم لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام

رام الله: دعا المجلس الوطني الفلسطيني برلمانات العالم واتحاداته والأمين العام للأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومنظمات حقوق الإنسان ذات الصلة، للتحرك العاجل لإنقاذ حياة ستة أسرى فلسطينيين مضربين عن الطعام رفضاً لاستمرار اعتقالهم التعسفي في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وفقاً لما يُسمى "الاعتقال الإداري"، بلا تهمة أو محاكمة، أقدمهم كايد الفسفوس، المضرب منذ 82 يوماً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/4

٦. "الأخبار": حماس تحذر "إسرائيل" بسبب الإجراءات العقابية بحق الأسرى

غزة-رجب المدهون: علمت صحيفة «الأخبار»، من مصادر في حركة «حماس»، أن الحركة أبلغت المصريين امتعاضها من الخطوات التي يتخذها العدو بحق الأسرى، محدّرة من أن مثل هذه الإجراءات كفيلة بتفجير الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وإعاقة التقدّم في مباحثات التهدئة وصفقة التبادل، مطالبةً القاهرة بالضغط على تل أبيب للتراجع عن خطواتها العقابية بشكل عاجل. وفي الوقت الذي نفت فيه الحركة حدوث تقدّم في ملفّ التبادل، أكد المصدر وجود إجماع داخل قيادة «حماس» على ضرورة التمسك بشروط المقاومة كاملة، بما فيها الإفراج عن الأسرى المُعاد اعتقالهم بعد صفقة «وفاء الأحرار»، بالإضافة إلى تدفيع الاحتلال ثمناً كبيراً للإفراج عن جنوده. وأشار إلى أن «هناك محاولات للتلاعب بالوضع النفسي للأسرى الفلسطينيين من قِبَل العدو وأطراف أخرى تعادي المقاومة»، مؤكداً، في المقابل، أن «المقاومة لن تخفي أيّ تطورات جوهرية عن الأسرى وعائلاتهم».

الأخبار، بيروت، 2021/10/5

٧. مشعل: سواصل الاعداد التربوي والجسدي والميداني لمعركة التحرير

بيروت: قال رئيس حركة "حماس" في الخارج خالد مشعل إن المسؤولية التي تقع علينا جميعاً هي إعداد جيل رباني واعد مقاوم قادر على تحمل المسؤوليات ضمن مشروع التحرير الشامل والكامل لأرض فلسطين المباركة.

وأكد مشعل خلال كلمة له في الحفل الختامي لدورات جيل الأقصى سيف القدس، التي نظمتها حركة حماس في مدينة صيدا جنوب لبنان، أن النتيجة الحتمية لهذا البناء والإعداد، هو النصر المبين كما وعدنا به ربنا عز وجل في قرآنه الكريم، مؤكداً أن المعركة مع الاحتلال طويلة الأمد وبحاجة إلى بناء متراكم على المستوى الجسدي والتربوي والإيماني استعداداً لمرحلة القتال والتحرير.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/10/4

٨. حسن يوسف: لقاءات عباس مع وزراء الاحتلال مرفوض تماماً

قال القيادي في حركة "حماس" حسن يوسف، إن ما حصل من لقاءات بين رئيس السلطة محمود عباس ووزراء من حكومة الاحتلال يعتبر تراجعاً في المواقف الوطنية، وهو مرفوض بشكل تام. وشدد في تصريحات صحفية أن "الواجب الوطني أن يكون الالتفات إلى الذات ولم الشمل الفلسطيني لمواجهة التحديات وسياسات الاحتلال التي تدير ظهرها لكل حقوقنا". وأدان يوسف "ما حصل من تجاوز لكل ما هو حياء ويتعارض مع قيمنا وموروثنا في بيت جالا من انفلات وتيه وسفور"، قائلاً: "يأتي كل ما أشرنا إليه ودم الشهداء لم يجف بعد في القدس وجنين".

فلسطين أون لاين، 2021/10/4

٩. القسام: الضفة الغربية مخزون استراتيجي للمقاومة والعمليات النوعية

قال القائد في كتائب القسام إياد أبو فنون، إن وحدتنا في مقاومتنا مع كل فصائلنا من أولى أولوياتنا وهي من أوجب الواجبات اليوم، وإن المقاومة المشروعة في وجه الاحتلال مؤيدة ومساندة من شعبنا بكل أشكالها وألوانها. وأكد أبو فنون في كلمته عن قيادة كتائب القسام في الضفة الغربية، خلال مهرجان بمدينة غزة، أن حالة الاشتباك المسلح التي تكررت في الضفة الغربية خلال الأشهر والأسابيع الفائتة في ازدياد وازدهار وتطور. وأضاف: "نقول لعدونا سيدفع ثمن جرائمه وسيعاقب عليها وشعبنا كفيل وقادر على ذلك"، مؤكداً أن الضفة الغربية مخزون استراتيجي للمقاومة والعمليات النوعية.

فلسطين أون لاين، 2021/10/4

١٠. مهرجان لحماس بغزة تكريماً لأسر شهداء الضفة

غزة: أقامت حركة حماس مساء الإثنين، مهرجاناً في قطاع غزة، تكريماً لعائلات شهداء فلسطينيين قتلهم جيش الاحتلال خلال الشهر الماضي. وشارك في المهرجان الحاشد الذي أقيم بمدينة غزة، ممثلون عن الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية، وأسرى محررون، ونخب مجتمعية، ووجهاء ومخاتير.

وقالت "كتائب القسام" بالضفة، في كلمة ألقاها نيابة عنها إياد أبو فنون، إن "حالة الاشتباك المسلح التي تكررت في الضفة الغربية خلال الأسابيع الماضية؛ هي في ازدياد وتطور". من جهته؛ قال منسق لجنة المتابعة للفصائل والقوى الوطنية والإسلامية، خالد البطش، إن الشعب الفلسطيني "يقف اليوم متحدًا ضد العدو الذي يخوض معركة انتقام ضد الحركة الأسيرة في سجونته". وأكد البطش أن "جماهير شعبنا ستبقى سندًا ودعمًا للمقاومة بعمادها الرئيس والأساسي؛ المقاومة في غزة، وكتائب القسام، وسرايا القدس، داعيًا إلى ضرورة استعادة الوحدة وإنهاء الانقسام "لأنه الخيار الوحيد لإفشال مشروع الاستيطان والضم والتهويد".

قدس برس، 2021/10/4

١١. محللون: لقاءات حماس في القاهرة.. الدلالات والمحددات

محمد صافية-خاص: أثار الإعلان عن عقد حركة "حماس"، الإثنين، أول اجتماع لمكتبها السياسي الجديد، في القاهرة، تساؤلات حول دلالة عقد هذا الاجتماع في العاصمة المصرية تحديدًا، وخصوصًا أنه سيعقبه لقاء مع رئيس مخابرات مصر، اللواء عباس كامل، لبحث ملفات فلسطينية مهمة".

دلالات اللقاء

ويحمل هذا اللقاء يحمل مجموعة من الملفات والدلالات المهمة، وفق مدير مركز ييوس للدراسات، سليمان بشارت، الذي أوضح أن من أبرز الدلالات "استشعار مصر لأهمية تعزيز العلاقة مع حماس في هذا التوقيت، وبالتالي هي تسمح لمكتبها السياسي بالاجتماع واللقاء في القاهرة". وأضاف بشارت لـ"قدس برس" أن "مصر تريد أيضًا، أن تبقى البوابة الرئيسية للقضية الفلسطينية بعموميتها، وقطاع غزة بشكل خاص، بحيث لا يمكن تجاوز هذه البوابة من أي طرف إقليمي أو دولي". وفيما يتعلق بمحاور المباحثات، أوضح "بشارت" أن "الأمر يتعدى الملف الإنساني والحصار، وحتى الملف المتعلق بصفقة التبادل، التي يعتقد أنها لن تكون أولوية كبيرة في هذه الزيارات؛ لأن لها مساراتها الخاصة". وأكد أن "الملف الأهم هو السياسي، إذ إن مصر معنية جدًا - بإيعاز أمريكي -

أن يتم تعزيز وتطوير حالة الهدوء في قطاع غزة، لتصل إلى حالة اتفاق مع إسرائيل". وتابع: "تجليات ذلك في أمرين؛ الأول ربما منح حماس هامشاً أكبر في الحالة السياسية في المنطقة، واستكمال ملفات المصالحة التي تحاول واشنطن تطبيقها في الشرق الأوسط لتحقيق الهدوء". والأمر الثاني، وفق بشارت، "إقناع حماس بالانخراط السياسي فلسطينياً، إما لدعم عباس في أي خطوات سياسية مقبلة، أو على الأقل عدم المعارضة لهذه الخطوات".

الأمن مقابل الاقتصاد

من جهته؛ استذكر المحلل السياسي، تيسير محيسن، ما وعد به رئيس حركة "حماس" في غزة، يحيى السنوار، بعد معركة سيف القدس، بأن "هذا العام لن يمر حتى تحدث انفراجة كبيرة في غزة على الصعيد الإنساني". وقال محيسن لـ"قدس برس" إن "الملف الإنساني سيحوز على مساحة كبيرة من النقاشات مع القيادة المصرية، في الوقت الذي يطرح فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، مصطلح الأمن مقابل الاقتصاد، بعد ضوء أخضر أمريكي". واستدرك: "ليس بالضرورة أن تقبل حماس بكامل الرؤية التي يتبناها بينيت".

تعزيز دور السلطة

ويرى الكاتب والمحلل السياسي، خالد صافي، أن اجتماع قيادة "حماس" في الداخل والخارج بالقاهرة، يدل على "أهمية وحساسية الملفات المطروحة للنقاش، وأن هناك محاولات جادة لكسر الهوة بين الاحتلال الإسرائيلي وحركة حماس، والتوصل إلى تهدئة مقابل إعادة إعمار غزة وفتح المعابر، وربما حلحلة ملف الأسرى". وقال "صافي" لـ"قدس برس" إن "الاحتلال يحاول التركيز على البعد الاقتصادي، ولا يطرح أي بُعد سياسي".

قدس برس، 2021/10/4

١٢. بينيت ينفي.. رئيس الموساد يعترف بفشل عملية "أراد" الجديدة

نفي مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، مساء يوم الاثنين، ما نشر على لسان رئيس جهاز الموساد دافيد بارنيع، بشأن فشل عملية الحصول على معلومات جديدة حول مكان ومصير الجندي الطيار رون أراد الذي فقدت آثاره عام 1986 في جنوب لبنان. وقال مكتب بينيت في بيان له، إن عملية الحصول على معلومات استخباراتية عن رون أراد كانت ناجحة، وتم من خلالها تحقيق أهداف تشغيلية استثنائية. وشدد على أن ما نشر من معلومات حول فشل العملية مجرد "أكاذيب".

وكانت قنوات عبرية نسبت لرئيس جهاز الموساد في وقت سابق من اليوم، أن ما كشف عنه بينيت حول بدء عملية الشهر الماضي للحصول على معلومات جديدة بشأن الطيار أراد، قد فشلت. ونقلت قناة 12 العبرية، عن بارنيك اعترافه خلال جلسة مغلقة، أن العملية كانت شجاعة ومعقدة لكنها فشلت، وأنه ستتواصل الجهود من أجل الوصول لمعلومات جديدة.

فيما نقلت قناة 13 العبرية عن مسؤول أمني قوله، إن العملية لم تحقق هدفها ولم يتم الحصول على أي معلومات جديدة. فيما انتقد مسؤول أمني آخر، بينيت واستغلالها للعملية الحساسة بشكل سياسي.

ووفقاً للقناة، فإن العملية الواسعة والجريئة شاركت فيها عدة دول ونفذها عدد غير قليل من عناصر الموساد، فيما أطلع رئيس الجهاز عائلة أراد على الأمر شخصياً.

القدس، القدس، 2021/10/4

١٣. بينيت: دور "الشاباك" سيكون محدوداً في مواجهة الجريمة في أراضي الـ48

ادّعى رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، اليوم، أن «دور الشاباك في جمع السلاح غير المرخص، في صفوف فلسطينيي الـ48، سيكون محدوداً». وقال بينيت خلال «تكريم ضباط الشاباك المتفوقين»، في ديوان الرئيس الإسرائيلي، «أودّ أن أشكر الشاباك الذي انخرط مرة أخرى في أداء مهمة وطنية، وهي عبارة عن مكافحة العنف الذي يجتاح المجتمع العربي. من المهم القول إن دور الشاباك سيكون محدوداً لمجالات لا تُنافي مهامه القانونية، وتُبرز مزاياه النسبية».

في المقابل، نفى وزير الأمن الداخلي، عومير بار ليف، صباح اليوم، أنباء تردّت أمس، عن «إشراك الجيش الإسرائيلي في جمع السلاح غير المرخص» في مناطق الـ48 المحتلة.

الأخبار، بيروت، 2021/10/5

١٤. لبيد يُحذر: الحكومة الإسرائيلية ليست مستقرة... يجب المصادقة على ميزانية الدولة

ذكر موقع عرب 48، 2021/10/4، أكد وزير الخارجية ورئيس حزب "ييش عتيد"، يائير لبيد، على أن الحكومة الإسرائيلية ليست مستقرة بعد وأنه يجب المصادقة على ميزانية الدولة. وجاءت أقواله خلال اجتماعات كتلهم مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست يوم الإثنين.

ودعا لبيد أعضاء الكنيست من حزبه وأحزاب الائتلاف إلى الحفاظ على وحدة الحكومة، "وعدم إحداث حروب لا ضرورة لها"، والعمل في الأسابيع المقبلة من أجل المصادقة على الميزانية.

وقال لبيد إنه "لم تتم المصادقة على الميزانية بعد. والحكومة لم تستقر بعد. ويتصرف أعضاء كنيست ووزراء في الأيام الأخيرة كأن جميع المشاكل باتت من ورائنا. وأي أحد يشد الأمور باتجاهه. وينشئون عناوين لا ضرورة لها. يتصرفون وكأن وجود هذه الحكومة مفروغ منه". وأضاف أن "الأمر الأخير الذي بالإمكان قوله عن الحكومة هو أن وجودها مفروغ منه. إنها معجزة، بل هي معجزة هشة، وحدثت بعكس كافة الاحتمالات. وأمامنا خمسة أسابيع لدينا جميعاً خلالها مهمة واحدة، وهي المصادقة على الميزانية. ومن دون ذلك، لن تكون هناك حكومة. ومن دون ذلك لن نتحقق أحلام أي أحد".

وتابع لبيد أنه في حال عدم المصادقة على الميزانية "سنعود إلى الفوضى والسم الذي ساد هنا قبل عدة أشهر فقط. والمشكلة التي أراها الآن تتبع من مكان جيد. يشعرون (في الائتلاف) أننا استقرينا. ولذلك حرروا لأنفسهم الحبل. وهذا طبيعي، لكن هذا سابق لأوانه. لم نصل غلى الغاية بعد". وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/5، في السياق، وبعد النشر عن أن القائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية، بقيادة النائب منصور عباس، تنوي الانسحاب من الحكومة لأنها تشعر بأن التعهدات لم تتحقق، قال عباس: «إننا لم نشكل ائتلاًفاً حكومياً من أجل تفكيكه بل نريد أن يعمل التحالف والحكومة». وطالب خلال اجتماع لنواب حزبه، التحالف والحكومة، بالتقيد بالاتفاقيات المتفق عليها مع حزبه، وأضاف «نحن لا نتوسل هنا وهناك، ولكن من المستحيل الترويج للبرامج في الحكومة بدوننا».

ورأى نتتياهو، خلال كلمة أمام نواب كتلته، أن حكومة بنيت - لبيد فاشلة في كل شيء، لذلك فإنها ستسقط في القريب، وقال إنه سيبدل كل جهد في سبيل إسقاطها واستبدالها بحكومة أكثر حزماً ضد إيران وقطاع غزة وحزب الله وضد «كورونا». وأكد أنه يحارب ليقطع أنفاسها وسيسقطها في القريب.

١٥. ليبرمان يهدد بالانسحاب من الحكومة في حال ضم حزبي شاس و"يهדות هتورا" الحريديين إليها

هدد وزير المالية، أفيغدور ليبرمان، بأن حزبه "يسرائيل بيتينو" سينسحب من الحكومة في حال ضم حزبي شاس و"يهדות هتورا" الحريديين إليها. وجاءت أقواله خلال اجتماعات كتلهم مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست يوم الإثنين.

وقال ليبرمان لأعضاء الكنيست في كتلته إن "الأهداف المركزية هي المصادقة على الميزانية والحفاظ على سلامة الحكومة"، وشدد على أنه يوافق على ضم الأحزاب الحريدية إلى الحكومة. وأضاف "يجدر أن ندرك أن دورونا في الحكومة هو ضمان النمو والاستقرار. وسمعت أقوالاً حول رغبة جهات في الائتلاف بضم شاس ويهدوت هتورا. وإذا حدث هذا، فلن نكون هناك".

وتطرق ليبرمان إلى لقاء وزير الصحة ورئيس حزب ميرتس، نيتسان هوروفيتس، مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في رام الله أمس، معتبرا أنه "لم ألتق مع ابو مازن عندما توليت مناصبي السابقة ايضا لأنني لا أومن بنوايا السلام لديه. وأنا افهم وزراء ميرتس، فهم يهتمون قليلا بجمهور ناخبهم أيضا".

عرب 48، 2021/10/4

١٦. غانتس: قسم من العنف بالمجتمع العربي يصل إلى "الجريمة القومية"

زعم وزير الأمن ورئيس حزب "كاحول لافان"، بيني غانتس، أن الاحتجاجات التي ينظمها المواطنون العرب ضد العدوانية والاحتلال الإسرائيلي هي جزء من ظاهرة الجريمة والعنف في المجتمع العربي.. وجاءت أقواله خلال اجتماعات كتلهم مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست يوم الإثنين. وتطرق غانتس إلى ظاهرة الجريمة والعنف في المجتمع العربي، وقال إنه "بودي أن أشدد على أن الحكومة الإسرائيلية كلها ستتجدد كم أجل المساعدة في المكافحة القومية للجريمة في المجتمع العربي"، زاعما أن "قسما منها يصل إلى الجريمة القومية مثلما رأينا في "حارس الأسوار" (العدوان الأخير على غزة). ونحن في حالة طوارئ فيها الحق بالحياة والحاجة إلى إنقاذ أشخاص من الموت تقدس الوسائل التي رقما لم نكن سنستخدمها في فترات عادية".

عرب 48، 2021/10/4

١٧. نتنياهو يتعهد "قطع أنفاس" حكومة بنيت

تل أبيب: نظير مجلي: أعلن رئيس المعارضة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أنه ورفاقه سيعملون على قطع أنفاس حكومة نفتالي بنيت حتى إسقاطها، وقام نوابه بتنفيذ خطة منظمة لتحطيم هيئة بنيت وضععة مكانته كرئيس حكومة، وكادوا يمنعونه من إلقاء خطابه في افتتاح الدورة البرلمانية الشتوية، أمس الاثنين. وإزاء هذه التصرفات، خرج حليف بنيت، رئيس الوزراء البديل ووزير الخارجية، يائير لبيد، بدعوة إلى الشركاء في الائتلاف أن يصونوه ويحافظوا على الحكومة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/5

١٨. ليبرمان: أزمة كورونا كلفت الاقتصاد الإسرائيلي 43 مليار دولار

كشف وزير مالية الاحتلال، أفيغدور ليبرمان، عن أن أزمة فايروس كورونا كلفت الاقتصاد الإسرائيلي 137 مليار شيكل (43 مليار دولار). وقال ليبرمان، خلال اجتماع عقده لجنة الميزانية

في الكنيست (برلمان الاحتلال) اليوم الاثنين، لمناقشة الميزانية الإسرائيلية للأعوام 2021 و 2022، إن الموجة الرابعة من جائحة كورونا كلفت الاقتصاد الإسرائيلي أربعة مليارات شيكل (25.1 مليار دولار).

وأضاف أن "هذا هو الثمن النقدي حتى الآن على الدولة، وهو لا يشمل خسارة الإيرادات". وأكد ليبرمان أن مطالب الأجور لعمال القطاع العام، بما في ذلك المعلمين والمتدربين والجنود النظاميين، لن يتم الوفاء بها في الميزانية الحالية، ولن تكون هناك تغييرات في الأجور حتى عام 2023.

ووفق الموجز الصادر، يوم الاثنين، عن وزارة الصحة في حكومة الاحتلال؛ فإن العدد التراكمي للإصابة بفيروس كورونا منذ بدء الجائحة، بلغ نحو مليون و 291 ألفاً و 808 إصابات، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى سبعة آلاف و 827 وفاة.

قدس برس، 2021/10/4

١٩. عشرات المستوطنين يقتحمون "الأقصى" بحماية شرطة الاحتلال

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، صباح اليوم الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى، تحت حماية من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وذكرت موقع "القسطل" (المتخصص بأخبار مدينة القدس)، أن عشرات المستوطنين، اقتحمت المسجد الأقصى، على شكل مجموعات، منذ الصباح الباكر. وأكد الموقع، أن عمليات الاقتحام مازالت مستمرة من خلال "باب المغاربة" (إحدى بوابات الأقصى في الجدار الغربي للمسجد)، وسط انتشار لشرطة الاحتلال في الساحات وعلى بوابات المسجد. بيّن أن المستوطنين تجرّأوا في باحاته، بأزيائهم الدينية، وسط تلقّيهم شروحات توراتية حول "الهيكل" المزعوم.

قدس برس، 2021/10/5

٢٠. أسرى "جلبوع" يتوجهون إلى المحكمة العليا لوقف التنكيل بهم

تل أبيب: أعلن محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أحد الموكلين للدفاع عن الأسرى الفلسطينيين الستة الذين يحاكمون بتهمة الفرار من السجن، خالد محاجنة، أنهم قرروا التوجه إلى المحكمة العليا ضد إدارة السجون وضد جهاز المخابرات الإسرائيلية؛ لوقف ممارسات الانتقام منهم وعزلهم، وهددوا بالإضراب العام عن الطعام إذا لم تتصفهم المحكمة وتلغي الإجراءات. وقال محاجنة، إنه جنباً إلى جنب مع محاكمة الأسرى في محكمة الصلح في الناصرة، تقوم سلطات

الاحتلال برحلة إجراءات انتقامية تعسفية بحقهم، فنقلت الأسرى الستة مُنفّذي عملية الفرار إلى أقسام العزل في سجون إسرائيلية مختلفة.

من جهة أخرى، قرر وزير الأمن الداخلي، عومر بار ليف، توسيع صلاحيات لجنة التحقيق التي أقامها لفك رموز فرار الأسرى. وستشمل التحقيقات بنداً يعمّق التحقيق في إدارة السجون. والسبب في ذلك هو كشف معلومات جديدة تدل على القدرة الإبداعية لدى الأسرى في تضليل السجانين، ونجاحهم في الحفر طيلة عشرة أشهر واستخدام مواد كيميائية وكمية من الكوكاكولا، للحفر في الباطون المسلح ولوحة فولاذية من دون أن يتم اكتشافهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/5

٢١. ارتفاع قائمة "عمداء الأسرى" لـ 100 أسير

أفاد مركز فلسطين لدراسات الأسرى بأن قائمة عمداء الأسرى وهم من أمضوا ما يزيد عن 20 عاماً بشكل متواصل في سجون الاحتلال، ارتفعت اليوم لتصل الى (100) أسيراً بدخول الأسير "بهاء مصاروة" عامه الـ 21 على التوالي في الأسر.

فلسطين أون لاين، 2021/10/4

٢٢. "العليا" الإسرائيلية تقترح "تسوية" قبل البت بتهجير 4 عائلات فلسطينية من الشيخ جراح

محمود مجادلة: أمهلت المحكمة الإسرائيلية العليا أربع عائلات فلسطينية مهددة بالإخلاء من حي الشيخ جراح، في القدس المحتلة، حتى الثاني من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، من أجل التوصل إلى اتفاق مع الشركة الاستيطانية بشأن ملكية الأراضي المقامة عليها منازلهم. وجاء قرار العليا الإسرائيلية في أعقاب المناقشة التي عقدت للنظر في قضية تهجير أربع عائلات فلسطينية من حيّ الشيخ جراح (الجاعوني، إسكافي، الكرد، القاسم)، وذلك في الثالث آب/ أغسطس الماضي. ويمهل قرار العليا الإسرائيلية، العائلات الفلسطينية والشركة الاستيطانية "تحلات شمعون"، حتى الثاني من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، للقبول ببنود التسوية، وفي حال رفض التسوية، ستب المحكمة بالالتماس المقدم في محاولة لمنع تهجير العائلات الفلسطينية.

وتنص التسوية المقترحة على اعتبار العائلات الفلسطينية في الشيخ جراح مستأجرين محميين لا مالكين للأرض، التي ستعتبر بملكية الشركة الاستيطانية "تحلات شمعون"، دون الإضرار بمطالب العائلات بملكية الأرض في عملية تسوية نهائية مستقبلية". وبحسب التسوية لن تتمكن شركة "تحلات شمعون" من إخلاء "المستأجرين المحميين"، في إشارة إلى العائلات الفلسطينية في الشيخ

جراح، من منازلهم خلال السنوات الـ15 المقبلة أو حتى استكمال إجراءات التسوية النهائية للقضية، إلا أن العائلات الفلسطينية ستبقى مهدد بالتهجير المستقبلي من منازلها في الحي. وبموجب التسوية سيعتبر سامي توفيق الجاعوني "مستأجرا محميا من الجيل الأول"، فيما يعتبر محمد علاء إسكافي "مستأجرا محميا من الجيل الثاني" ويعتبر كرم القاسم "مستأجرا محميا من الجيل الأول"، ونبيل الكرد "مستأجرا محميا من الجيل الأول". وتفرض التسوية على العائلات الفلسطينية دفع رسوم استئجار سنوية للشركة الاستيطانية، بدءا من الأول من كانون الثاني/يناير 2020. وإلى حين التوصل إلى تسوية نهائية بالقضية، ستعتبر الشركة الاستيطانية مالكة للأراضي المقامة عليها منازل العائلات الفلسطينية في الشيخ جراح، في حين تعتبر العائلات الفلسطينية "مستأجرة محمية" للمنازل وتخضع لقانون "حماية المستأجر" لمدة تصل إلى 15 عاما منذ لحظة التوقيع على التسوية أو إلى حين استكمال إجراءات التسوية النهائية. وأكدت المحكمة أن "عرضها يعتبر "تسوية هيكلية" مقترحة وأن الأطراف المعنية مخولة بالتوصل إلى اتفاقيات مفصلة على أساس التسوية المقترحة".

عرب 48، 2021/10/4

٢٣. "أبحاث الأراضي": الاحتلال هدم 12 ألف مسكن وهجر 73 ألف فلسطيني منذ عام 1967

قال مركز أبحاث الأراضي في تقرير أصدره يوم الاثنين، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي هدمت نحو 11 ألفا و900 منزل، وهجرت قرابة 73 ألف فلسطيني منذ عام 1967 وحتى نهاية سبتمبر/أيلول الماضي. وأضاف المركز في بيانه أن جرافات الاحتلال هدمت حوالي 11 ألفا و900 مسكن فلسطيني، منها 7,440 مسكنا في القدس الشرقية فقط، وذلك خلال الفترة من 1967 حتى نهاية سبتمبر/أيلول 2021. ووفق المصدر نفسه فإنه تم تهجير حوالي 73 فلسطيني ألف منهم 47 ألفا و220 مواطنا مقدسيا.

وذكر أنه خلال الفترة نفسها هدمت جرافات الاحتلال ودمرت الطائرات الحربية حوالي 21 ألف مسكن فلسطيني في قطاع غزة، كان أكثرها ضراوة ووحشية خلال الحروب على القطاع أعوام 2012 و2014 و2021، وهجرت بذلك حوالي 189 ألف مواطن فلسطيني.

وذكر البيان أنه منذ مطلع 2020 وحتى نهاية سبتمبر/أيلول الماضي هدم الاحتلال حوالي 607 مساكن في الضفة الغربية تشمل القدس الشرقية وأكثر من ألفي مسكن (في غزة) كانت تؤوي نحو 9 آلاف مواطن غزي.

أما منذ النكبة عام 1948، فذكر المركز أن إسرائيل هدمت ما مجموعه 172 ألفاً و900 مسكن فلسطيني، وهجرت مليوناً و324 ألف مواطن فلسطيني من أراضي فلسطين التاريخية، كل ذلك من أجل جلب وتوطين أكثر من 5 ملايين مهاجر يهودي، وفق البيان.

الجزيرة. نت، 2021/10/4

٢٤. قناة عبرية: بدء الترويج لخطة بناء 10 آلاف وحدة استيطانية في مطار "القدس" القديم

ترجمة خاصة: ذكرت قناة 13 العبرية، مساء الاثنين، أن بلدية القدس التابعة للسلطات الإسرائيلية، بدأت بالترويج لخطة بناء 10 آلاف وحدة سكنية استيطانية في مطار "القدس" (عطروت) المهجور القديم بالقدس المحتلة. وبحسب القناة، فإن هذه الوحدات السكنية التي يتم الترويج لها ستكون بمثابة بدء إعلان لعودة البناء الاستيطاني في المناطق الفلسطينية.

القدس، القدس، 2021/10/4

٢٥. الحركة الفلسطينية الأسيرة بصدد الإعداد لـ"مشروع استراتيجي نضالي"

غزة: شكلت الحركة الوطنية الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي "لجنة طوارئ" من جميع الفصائل الفلسطينية داخل السجون، لمتابعة ما يصدر من قرارات وردات فعل ضدهم من قبل الاحتلال، و"التعامل معها بما يلزم من خطوات نضالية". وأكدت الحركة في بيان مسرب من داخل السجون، يوم الاثنين، أنها تراقب وتتابع ما سيصدر عن اللجنة المشكلة من حكومة الاحتلال، مضيفاً أنها "تتوقع منها الأسوأ". وقالت إن المعركة مع الاحتلال، ممثلاً بإدارة السجون وحكومته، كانت وما زالت مستمرة، لافتة إلى أن "الاحتلال يحاول جاهداً أن يضيق على الأسرى ظروفهم الحياتية اليومية التي انتزعوها منه، ودفعوا مقابلها الدم والشهداء". وكشفت الحركة أن الأسرى الفلسطينيين "بصدد الإعداد لمشروع استراتيجي يتصدى لقرارات دولة الاحتلال؛ في حال اعتدت على حقوق الأسرى التي انتزعوها، ولن يقبلوا بأي قرار يصادر أي حق من حقوق الأسرى مهما كان بسيطاً" دون الإفصاح عن تفاصيل هذا المشروع.

قدس برس، 2021/10/4

٢٦. الأورومتوسطي: سكان غزة يتسممون ببطاء و97% من المياه غير صالحة للشرب

جنيف: قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان والمعهد العالمي للمياه والبيئة والصحة (GIWEH) في بيان شفوي لهما أمام مجلس حقوق الإنسان، إن الحصار الإسرائيلي طويل الأمد

تسبب في تدهور خطير للأمن المائي في غزة، لتصبح 97% من المياه غير صالحة للشرب، بينما يبقى سكان القطاع المحاصر يتسممون ببطء. وذكرت المنظمات -خلال الدورة العادية الثامنة والأربعين للمجلس- أن أزمة الوقود وانقطاع الكهرباء المستمر تعيق تشغيل آبار المياه ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي، الأمر الذي أدى إلى تصريف نحو 80% من مياه الصرف الصحي غير المعالجة في غزة في البحر بينما يتسرب 20% منها إلى المياه الجوفية.

المركز الأوروبي ومتوسطي، جنيف، 2021/10/4

٢٧. مستوطنون يستهدفون موسم الزيتون قبل بدايته

رام الله: بدأ مستوطنون إسرائيليون، أمس، حربهم السنوية ضد موسم قطف الزيتون في الأراضي الفلسطينية، الذي يشهد عادة هجوماً يستهدف التنقيص على المزارعين، وعلى العملية التي تعد بالنسبة للكثيرين مناسبة لجني الأرباح. يستغل المستوطنون أن كثيراً من القرى المنتجة للزيت، تقع بالقرب من مستوطناتهم، وتحت سيطرة الجيش الإسرائيلي، لينفذوا هجماتهم. وقد هاجم مستوطنون، الاثنين، عشرات الأشجار في قرية بورين جنوب نابلس، فيما سرق مستوطنون آخرون ثمار الزيتون من أراضي مدينة سلفيت. وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إن مستوطنين قطعوا 60 شجرة زيتون وست أشجار لوز في قرية بورين جنوب نابلس، وسرقوا ثمار الزيتون من أراضي مدينة سلفيت الواقعة خلف جدار الفصل العنصري، كما منعوا مزارعين من الدخول والعمل في أراضيهم غرب سلفيت.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/5

٢٨. الاحتلال يشترط إعادة جرافة استولى عليها في سلفيت بعدم العمل في مناطق "ج"

طالبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بلدية سلفيت بتقديم تعهد بعدم العمل في مناطق "ج"، كشرط لاستعادة جرافة تابعة للبلدية، كانت قد استولت عليها قبل عدة أسابيع. وذكر رئيس بلدية سلفيت عبد الكريم فتاش لـ"وفا": أن قوات الاحتلال احتجزت جرافة البلدية قبل عدة أسابيع في منطقة "الرأس" المههددة بالاستيلاء، وطالبت البلدية بعدم العمل في مناطق "ج"، ودفع غرامة مالية حتى يتم استعادتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/4

٢٩. في أول زيارة رسمية لها.. شاكيد تقترح تأهيل أئمة المساجد في الإمارات

اقترحت وزيرة الداخلية الإسرائيلية، أيليت شاكيد، على نظيرها الإماراتي، سيف بن زايد آل نهيان، عقد تدريبات لأئمة المسلمين من الداخل الفلسطيني في الإمارات، بذريعة تأهيلهم على "الاعتدال الديني والتسامح ومكافحة العنف". ووصلت شاكيد في وقت سابق يوم الإثنين، إلى الإمارات، في أول زيارة رسمية لها إلى أبو ظبي، حيث التقت خلالها وزير الداخلية الإماراتي، بن زايد، الذي يشغل كذلك منصب نائب رئيس مجلس الوزراء، بحسب ما أوردت صحيفة "يسرائيل هيوم". وناقش الوزيران اتفاق إلغاء تأشيرات الدخول بين الإمارات وإسرائيل، الذي تم توقيعه في تشرين الأول/ أكتوبر 2020 ومن المقرر أن يدخل حيز التنفيذ الأسبوع المقبل. كما بحثا "عددا من المبادرات لتعزيز التعاون بين الدولتين، بما في ذلك المشاريع بين الأديان لصالح تعزيز المجتمعات الدينية في البلدين، وتعزيز الحوار بين الأديان"، بحسب المصدر ذاته. ونقلت الصحيفة عن شاكيد قولها: "أرى أهمية كبيرة في تعزيز منظومة العلاقات الاستراتيجية بين إسرائيل والإمارات"، معتبرة أن معرض "إكسبو" هو منصة مهمة لتعزيز العلاقات وتطوير الفرص الاقتصادية الجديدة بين إسرائيل والإمارات".

عرب 48، 2021/10/4

٣٠. "إسرائيل" تلوح بردّ بعد اتهامها إيران بالتآمر لشن هجوم في قبرص.. وظهران تنفي

تل أبيب - نيقوسيا: وجّه كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بنيت، ووزير الأمن في حكومته، بيني غانتس، تهديدات صريحة لإيران، أمس (الاثنين)، بأن الدولة العبرية ستردّ على محاولة اغتيال رجال أعمال إسرائيليين في قبرص وستحاسب المتورطين فيها. جاء هذا التهديد بعدما قالت الشرطة القبرصية إنها ألقت القبض على مسلح على علاقة بهذه المحاولة المفترضة ضد الإسرائيليين. وقال ماتان سيدي، المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، في بيان: «كانت تلك حادثة إرهابية أدارتها إيران ضد رجال أعمال إسرائيليين يعيشون في قبرص». لكن سفارة إيران في قبرص وصفت الاتهامات الإسرائيلية بأنها «لا أساس لها». وقالت السفارة في ردّ بالبريد الإلكتروني على طلب وكالة «رويترز» الحصول على تعقيب: «هذا النظام يصدر دائماً مثل هذه المزاعم التي لا أساس لها ضد جمهورية إيران الإسلامية».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/5

٣١. الكشف عن مشاركة "الصندوق القومي اليهودي" في معرض "إكسبو دبي"

غزة-أشرف الهور: كُشف النقاب أن الصندوق القومي اليهودي، الذي أعلن مؤخرا خططا للاستيلاء على أراضٍ واسعة للفلسطينيين في الضفة الغربية، يعد أحد الجهات المشاركة في الجناح المخصص لإسرائيل، في المعرض العالمي "إكسبو دبي 2020"، في وقت تتوقع إسرائيل بأن يزور هذا المعرض 15 مليون شخص، مستفيدة بذلك من اتفاقية التطبيع الموقعة مع دولة الإمارات. وقد افتتحت إسرائيل جناحها المخصص في المعرض قبل أيام، بمشاركة 17 وزارة حكومية مختلفة، إلى جانب "الصندوق القومي اليهودي"، وشركة الكهرباء الإسرائيلية، بالتنسيق مع وزارة الخارجية ومكتب رئيس الوزراء، تحت قيادة اللجنة التوجيهية.

وعملت إسرائيل، على وضع أرضية توحى بوجود كتبان رملية في ساحات الجناح، وكتب باللغتين العربية والعربية بشكل مشترك جملة "نحو الغد" عند مدخل الجناح الإسرائيلي، حيث يتكون الجزء العلوي من النص من الأحرف العربية، فيما السفلي من الأحرف العبرية. ونقل عن مسؤول التواصل في الجناح مناحيم غانتز قوله: "أقيم الجناح الإسرائيلي من عناصر مشتركة بيننا تظهر كم نحن متشابهون". وتقول صفحة "إسرائيل بالعربية" على موقع "تويتز"، إن الجناح يتناول "رحلة افتراضية" في إسرائيل ويعرض للزوار ابتكارات إسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2021/10/4

٣٢. "القدس العربي": تجميد مفاجئ للرحلات الجوية بين المغرب وإسرائيل" ووقف الخدمات القنصلية

مريد- "القدس العربي" حسين مجدوبي: تعتري العلاقات بين المغرب وإسرائيل على ما يبدو برودة إلى مستوى تجميد الرحلات الجوية وعدم بدء الخدمات القنصلية التي تم الحديث عنها كثيرا، وذلك وفق المعطيات التي حصلت عليها "القدس العربي"، وتجهل أسباب هذه التطورات. والمفاجأة أنه كان في بداية التطبيع يجري الحديث عن زيارة مئات الآلاف من الإسرائيليين للمغرب، ولاحقا يتم تجميد الرحلات الجوية نهائيا. وكانت الجريدة الرقمية المغربية 360 أول من أشار إلى تجميد الرحلات الجوية، وهي الجريدة والمعروفة بقرب مصادرها من صنع القرار في المغرب، حيث تساءلت عما سمته بـ"التعليق الغريب للرحلات الجوية بين المغرب وإسرائيل".

في الوقت ذاته، حصلت "القدس العربي" من مصادر عليمة بالعلاقات المغربية-الإسرائيلية، على المعلومات نفسها تفيد بالتجميد. وبدأت الرحلات يوم 26 يوليو/تموز الماضي وتوقفت يوم 6 سبتمبر الماضي. وتفيد المصادر المذكورة لجريدة "القدس العربي" بحديث الجانب الإسرائيلي عن استئناف الرحلات الجوية خلال الشهر المقبل، لكن ليس هناك مؤشرات حقيقية في هذا الشأن. وبدورها، تؤكد

الجريدة المغربية المذكورة استحالة الحجز عبر الإنترنت للرحلات من ونحو إسرائيل في اتجاه المغرب والعكس صحيح. وفي المقابل، تبرز هذه المصادر تشدد مكتب الاتصال المغربي في تل أبيب في منح التأشيرات للإسرائيليين بمن فيهم اليهود من أصل مغربي، وكذلك التريث في الحسم في ملفات الإسرائيليين الذين يرغبون في استعادة الجنسية المغربية.

القدس العربي، لندن، 2021/10/4

٣٣. نشطاء يُغلقون مجمع أعمال في بريطانيا به مصنع يورّد السلاح لـ"إسرائيل"

لندن: أغلق نشطاء من منظمة "فلسطين أكشن"، مجمعا للأعمال في مقاطعة "كينت" جنوب شرقي بريطانيا، يضم مصنعا لتوريد السلاح للاحتلال الإسرائيلي. وتمكن النشطاء في الحركة من الوصول إلى مجمع الأعمال، الليلة الماضية، وأغلقوا أبوابه الرئيسية، كما رشّوه بالطلاء الأحمر، وعلقوا اللافتات المناهضة للاحتلال الإسرائيلي على المباني. وبحسب "فلسطين أكشن"؛ فإن مصنع "انسترو بروسيجن" مملوك لشركة "إلبيت سيستمز" والتي تعد ثاني أكبر شركة أسلحة في "إسرائيل"، حيث تنتج معدات عالية المواصفات بما في ذلك الطائرات بدون طيار والروبوتات الأرضية المسلحة والخوذات الذكية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/10/4

٣٤. دعم أوروبي بمبلغ 6 ملايين يورو لـ"تطوير" معبر كرم أبو سالم

قالت الإذاعة العبرية، يوم الاثنين، إن الاتحاد الأوروبي سيقدم دعماً بمبلغ ستة ملايين يورو، لتطوير معبر كرم أبو سالم التجاري، بهدف تلبية احتياجات الاستيراد والتصدير في قطاع غزة. وأوضحت إذاعة الاحتلال، أن المشروع الجديد سيؤدي إلى توسيع ممر الشاحنات وتجديد البنية التحتية.

فلسطين أون لاين، 2021/140/4

٣٥. مجلس الشيوخ الأمريكي يُرجئ التصويت على تمويل صواريخ "القبة الحديدية" الإسرائيلي

أرجأ مجلس الشيوخ الأمريكي، الليلة الماضية، التصويت على مقترح تمويل خاص للاحتلال الإسرائيلي، لشراء صواريخ اعتراضية لمنظومة "القبة الحديدية"، بمبلغ مليار دولار. وعزت إذاعة "كان" العبرية الرسمية، اليوم الثلاثاء، السبب إلى معارضة السيناتور الجمهوري راند بول.

ونقلت عن بول قوله، إنه "يؤيد (إسرائيل)، لكن النقاش ينبغي أن يتمحور حول مصدر التمويل، مضيفاً أن "الولايات المتحدة لا يمكنها إعطاء مال ليس بحوزتها". وكان مجلس النواب الأمريكي قد صادق على هذا التمويل قبل أسبوعين. لكن السيناتور بول اعترض على ذلك وقال إنه لا ينبغي أن تخصص الولايات المتحدة تمويلاً خاصاً لـ"القبة الحديدية" وإنما أن تستخدم المساعدات التي خُصصت لأفغانستان. وطرح مقترح تمويل "القبة الحديدية" رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ، السيناتور الديمقراطي بوب ميننذر. وأثر معارضة بول، انتقلت الموضوع للتصويت عليه بإجراءات عادية، التي يمكن أن تستغرق عدة أسابيع.

قدس برس، 5/10/2021

٣٦. المشاركة في الانتخابات البلدية بالضفة وإجرائها بالقطاع واجب

هاني المصري*

لا شك أن كل ما ورد من تصريحات وبيانات لحركة حماس والفصائل والمجتمع المدني والشخصيات العامة والكتاب في معارضة إجراء انتخابات محلية جزئية، صحيح، كونه تهرباً من السعي لاتفاق على مقاربة شاملة، ومخالفاً للقانون الذي تضمن ضرورة إجراء الانتخابات في جميع الهيئات والمجالس البلدية والقروية مرة واحدة، وفي يوم واحد، وليس تجزئة ذلك إلا إذا توفر عذر، أما العذر الذي لجأت إليه السلطة فهو أقبح من ذنب، فالكورونا ليست عذراً مقبولاً، فلا يمكن محاربة هذا الوباء بنجاعة أكبر إذا جرت الانتخابات على مراحل.

تعود الأسباب الحقيقية لتجزئة الانتخابات إلى محاولة استعادة جزء من الشرعية المفقودة، وإرضاء المجتمع الدولي، وخصوصاً أوروبا، وكسب الوقت لعل السلطة، وتحديدًا حركة فتح، تستعيد شعبيتها المفقودة، واستخدام المرحلة الأولى كاختبار إذا فاز مرشحوها تمضي في إجراء المرحلة الثانية، ومن المعروف أن الانتخابات في المدن الكبرى تشهد منافسة حامية وفرص مرشحي "فتح" فيها أقل من غيرها، وإذا لم تفز لن يمنع تحديد يوم إجرائها تأجيل المرحلة الثانية، إذا جاءت النتائج غير ما تشتهي السفن، مثلما حصل مع الانتخابات العامة.

وهذا الفوز متوقع، لأن المجالس والهيئات المحلية والقروية والبلدية في مناطق (ج) الخاضعة للاحتلال، مدنياً وأمنياً، عادة ما يفوز بها مرشحو السلطة والعائلات، خصوصاً إذا قاطعتها "حماس" والعديد العديد منها تفوز القوائم فيها بالتزكية. فمثلاً في انتخابات 2017 جرت انتخابات تنافسية في 159 هيئة مقابل 199 هيئة ترشحت فيها قائمة واحدة فازت بالتزكية، وفي انتخابات 2012 جرت

انتخابات تنافسية في 123 هيئة مقابل 215 ترشحت فيها قائمة واحدة فازت بالتركية، وغالبًا كانت القائمة الفائزة بالتركية تابعة لحركة فتح.

صحيح أن الانتخابات يجب أن تكون شاملة، محلية وعامة ودورية وتجري بانتظام، وهذا ما يجب مواصلة العمل على تحقيقه، ولكن ليس من الصحيح القول إن الانتخابات المحلية ليس وقتها بسبب وجود أولويات أخرى، فتكمن أهمية الانتخابات في أن تُجرى في مواعيدها بشكل دوري ومنتظم، وهي تجاوزت موعدها بعد المرسوم الرئاسي الذي أجل كل الانتخابات لمدة ستة أشهر للتركيز على الانتخابات التشريعية والرئاسية واستكمال المجلس الوطني التي أُجلت بعد ذلك إلى أجل غير مسمى خشية من نتائجها، وليس بسبب رفض إسرائيل لإجرائها في القدس وفقًا لبروتوكول أوسلو، الذي لا يضمن - كما يزعم - السيادة الفلسطينية عليها، بل يكرس السيادة الإسرائيلية من خلال تحديد مراكز الاقتراع بعدد صغير من مراكز البريد، وحد أقصى للمقترعين، ومنع لجنة الانتخابات المركزية من الإشراف على الانتخابات.

الحوار حول المشاركة في الانتخابات المحلية أو مقاطعتها، من معارضي قرار التجزئة وجيه، مع خطأ عدم المشاركة في أي انتخابات محلية، يتوفر، ولو الحد الأدنى، من حريتها ونزاهتها واحترام نتائجها، كونها تعطي الفرصة للناخب للاختيار، ولمساءلة الهيئات المحلية ومحاسبتها، خصوصًا أن تدخلات الاحتلال فيها أقل - فضباط الاحتلال يهددون مرشحين للانتخابات المحلية إما عبر الاستدعاء أو الاتصال بهم لمنعهم من الترشح، فيما يعتقلون البعض قبل الترشح وبعد الفوز - من تدخلاته في الانتخابات العامة.

يشار إلى أن نسبة المشاركة في الهيئات المحلية بلغت في آخر دورتين حوالي 54%، وهي ترتفع في القرى والبلديات الصغيرة، فيما تقل في البلديات الكبرى، مثل نابلس والخليل والبيرة ورام الله، إذ وصلت النسبة في الانتخابات الأخيرة إلى 21% في نابلس، و29% في البيرة، و34% في الخليل، و39% في رام الله، فيما وصلت في بعض الهيئات المحلية الصغيرة إلى أكثر من 70 و80%. وإذا كان من الطبيعي أن ترفض "حماس" الطريقة الانفرادية باتخاذ قرار الانتخابات المجتزأة للتغطية على تأجيل الانتخابات العامة، بما في ذلك رفض إجرائها في قطاع غزة، خصوصًا في ضوء الخلاف على المحاكم المختصة بالحكم في قضايا الانتخابات، إلا أنها مطالبة بوصفها السلطة القائمة هناك باتخاذ قرار بإجرائها مرة واحدة وفقًا للقانون، لأن رفض ومنع إجراء الانتخابات المحلية والانتخابات القطاعية بشكل عام في غزة يُحسب على "حماس"، وخصوصًا أنها لجأت إلى تعيين مجالس بلدية بدلًا من الانتخاب.

وهنا لا يعقل القول أو القبول بأن إجراء انتخابات محلية تجري مرة واحدة في القطاع يكرس الانقسام، أو يخالف القانون، لأن الاحتكام إلى الشعب مصدر السلطات لا يمكن أن يكون غير قانوني، بل تُقدّم "حماس" إذا فعلت ذلك نموذجًا ديمقراطيًا في الحكم، ولكن هذا لم يحصل حتى الآن. فهل تخشى "حماس" من إجراء الانتخابات خوفًا من الخسارة بفعل نموذج الحكم السيئ الذي قدمته للقطاع، والذي يعود إلى عوامل ذاتية وموضوعية، أهمها الحصار والعدوان، على خلاف نموذج المقاومة الجيد والملهم، فالشعبية التي حصلت عليها بفعل الصمود في وجه العدوان الإسرائيلي والمقاومة الباسلة التي تجسدت في معركة سيف القدس لا تعكس نفسها بالضرورة على الانتخابات المحلية، وإذا لم يكن الأمر كذلك، فلتمضي في إجراء الانتخابات المحلية في قطاع غزة بمرحلة واحدة.

مدير مركز مسارات*

مركز مسارات، رام الله، 2021/10/5

٣٧. حكاية العودة إلى مخيم اليرموك.. العدم المطلق

نزار السهلي

يلحم الكثير من المهجّرين الفلسطينيين في سوريا، ومن مخيم اليرموك تحديداً، بالعودة إلى مخيمهم، إلى مساكنهم وبيئتهم التي كانت وطناً دافئاً بذكريات عمر اللجوء من فلسطين، حملوا معها مفاتيح الديار بعد النكبة، و"كواشين" الأراضي، وأدعوها في خزائنهم التي دمرتها طائرات الأسد، و"عفشت" عصاباته المختلفة ما بقي من ذكريات ومن أثر المنازل التي تركها المهجّرون.

سرد حكاية مخيم اليرموك طويلة بفجاعتها، وبحجم كل فلسطين التي ينتسب إلى قراها ومدنها من هُجّر من المخيم بعد قصفه بطائرات الأسد التي استهدفت المساجد ومدارس الأونروا والمشافي. ومن اعتقل من اليرموك وقتل تحت التعذيب في فرع فلسطين غير مشمول بعودة جثمانه، أو بالكشف عن مصير آلاف المعتقلين من اليرموك، المهم في الصورة الفلسطينية في تلفزيون الأسد، تمجيد بطولات جيش "تعفيشه" على إنجاز المظفر.

قبل 3 أعوام في مايو/أيار 2018، شاهد وتابع معظم أهالي المخيم عملية النهب المنظم الذي قام به جيش الأسد و"عفيشته"، واستمرت أعمال السرقة والنهب والتحطيم للمنازل بإشراف فرع فلسطين الأمني وفرع الأمن الجوي، وتقاسم فيه قادة الأجهزة الأمنية قطاعات المنازل في شارع ال-15 ولويبة واليرموك، بحسب أهمية المنازل وأصحابها الميسورين. لم يتركوا شيئاً لم يحملوه معهم في شاحنات ضخمة أحضرها النظام لبوابات المخيم وحرارته وأزقته، قاموا بتقليع حتى بلاط ورخام أرضيات

المنازل، لم يبق صنوبر ماء في آلاف المنازل، ولم يبق كبل كهرباء ولا أي باب أو نافذة أو خزان ماء، تم سحب كابلات الكهرباء وتدمير أبواب ونوافذ المنازل التي لم تصبها البراميل المتفجرة، سرقوا حتى حديد أسقف المنازل المتهاكّة.

لم يبق شيء سوى الركام، وفوقه تم إشعال الحرائق بما تبقى من منازل. إعادة بيوت اللاجئين إلى العصر ما قبل الحجري هو ما تم، وكل مندوبي الفصائل الفلسطينية في دمشق كانوا يتابعون مشهد النهب والتدمير الذي تم تصويره وبث مشاهدته. في المشهد الرسمي لتلفزيون النظام كان ظهور بعض مندوبي النظام في الفرع الفلسطيني يدلون فيه بتصريحات طنانة عن هزيمة "العصابات" وتحرير المخيم وتمجيد الأسد وجيشه المخلص. انتهى مشهد "التحرير" منذ 3 أعوام، ليعود التصريح الفلسطيني الرسمي محتفيا بعودة لفظية لسكان مخيم اليرموك إلى مخيمهم المحطم الخالي من أبسط مقومات الحياة البشرية، كأحد الإنجازات الكبرى للأسد بحسب وصف الناطق الإعلامي لمليشيا القيادة العامة الفلسطينية لتلفزيون النظام.

ترويج الوهم للبشر لا يمكنه بأي حال من الأحوال إعادتهم لمخيمهم المدمر أساسا، فما الذي سيفعله من فقد بيته بالكامل وفقد أسرته بقصف النظام للمخيم الذي دمرت كل بنيته التحتية من الماء والكهرباء والصرف الصحي وضربت بنيته الاجتماعية. ومن يعيش خارج المخيم، فإنه يعيش بشكل ذليل ومحتقر من نظام يطلب منه تصريحا أمنيا لكل داخل وخارج لتفقد منزله. المشكلة ليست بأحلام الناس البسطاء في العودة لمنازلهم وممتلكاتهم، المشكلة في من يسوق أوهام النظام ويطلب من الضحايا أنفسهم مسح جرائم النظام في مخيم اليرموك بأيديهم. أي مطلوب من الضحايا أن تقوم بكس ما خلفته براميل الأسد المتفجرة وصواريخه من ركام في الشوارع والبيوت في اليرموك، وأن تقوم بإزالتها بأيديها وعلى نفقتها. هذا السلوك العقابي يذكركم بالسلوك الصهيوني نحو أبناء فلسطين الذين يطلب منهم هدم بيوتهم بأيديهم، بذريعة عدم التصريح الصهيوني للبناء.

الأحلام هي الأحلام، والواقع مختلف تماما لما تبقى من أثر في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وتحديدا في اليرموك. البيئة الحاضنة للاجئين تم سحقها كليا، البيئة الاجتماعية تم تدميرها وتهجيرها وتشتيتها، والبنية الاقتصادية لسكان المخيم تم إفقارها بشكل مخيف ومذل، كما هي بيئة السوريين التي حطمها النظام في كل المناطق التي استهدفها، ومن يتوهم أن النظام عامل للاجئين في اليرموك بشكل مختلف عما تعرضت له القصير وأحياء الغوطة وداريا ودرعا وحلب وحمص، فلينظر إلى شاحنات ودراجات جيش التعفيش وهي تحمل "برادات وغسالات وصحون وصور وذكريات اللاجئين"، وليدقق في أسماء وصور القتلى تحت التعذيب في فروع الأمنية من نساء ورجال أبناء فلسطين.

من دمرَ وهجرَ أبناء فلسطين من مخيماتهم، ومن مارس ويمارس سياسة الاعتقال والقتل تحت التعذيب بفرع يحمل اسم فلسطين، لا يمكنه أن يفكر بشكل إنساني وادمي وبشري تجاه كل السكان. ومن سعى لترويج هذه الصورة لا يمكنه أن يكون حاميا لأي شيء يتعلق بفلسطين وشعاراتها وإنسانها المعذب. في اليرموك كل الحكاية في المشهد القائم غير القابل للمحو والتزوير، حتى لو اجتمع كل الفرع الفلسطيني عند الأسد ومحوره في طهران، وحشد كل مؤيديه عند "جامع الوسيم" في شارع اليرموك، ليقول للمهجرين تعالوا لنزيل آثار الفاجعة ولنبارك للسفاح على سفح قاسيون نصره المؤزر على "كواشين" دياركم وجثث أبنائكم.

حياة اللاجئين الفلسطينيين في المخيم تعني دهرا من شقاء وتعب وجهد، انتظر فيها 6 عقود ليبرى المشهد الأخير قبل 10 أعوام للمخيم على ما كان عليه، فمن أين له عمر آخر يعيد فيه ما فقد تحت رحمة الجراد، من أين له أن يستعيد نسيجه الاجتماعي، أحبته وجيرانه وأهله، وقد أصابهم انفجار التشظي؟

إنه العدم المطلق للرهان على سفاح الممانعة ليعيد بناء "حاضنة" زاحفة عند قدميه، وليعيد تجارة لن تعود وقد بارت كل شعاراتها عند مدن فلسطين المسجلة على جدران المخيم المحطم بيراميل ومدفعية الأسد. مخيم اليرموك لن يعود بإرثه وتاريخه وفعله وتأثيره بعد أن حظي الأسد بانتصارٍ على إرث كل سوريا، والمخيم ليس استثناء إلا في تحطيم فكرة الحرية التي عاش أبناء فلسطين على حلم العودة إليها.

الجزيرة. نت، 2021/10/4

٣٨. تشكيلة وفد "حماس" توجي بحصول تقدّم في مسألة المفقودين الإسرائيليين

تسفي برئيل

هل سنشهد قريباً نهاية قضية الأسرى وجثامين المفقودين الإسرائيليين؟ إن أردنا الحكم، استناداً إلى تشكيلة وفد "حماس" الذي وصل إلى مصر، أول من أمس، فمن الممكن أن نتوقع، على الأقل، حدوث تقدّم جدي.

يتّراس الوفد رئيس المكتب السياسي، إسماعيل هنية، القادم من قطر، يرافقه كلٌّ من قائد "حماس" في قطاع غزة، يحيى السنوار، ونائب هنية، صالح العاروري، والمسؤول عن "حماس الخارج"، خالد مشعل، وقادة رفيعون آخرون من قطاع غزة والخارج.

هذا هو الوفد الأرفع الذي يأتي إلى مصر بدعوة من رئيس الاستخبارات، الجنرال عباس كمال، ويبدو أن هذا التطور ليس منفصلاً عن زيارة نفتالي بينيت إلى مصر ولقائه الرئيس عبد الفتاح السيسي، الشهر المنصرم.

طبقاً لمصادر فلسطينية، فقد بُلغ قادة "حماس" قبل نحو ثلاثة أسابيع فحوى المحادثات بين السيسي وبينيت، وعقب مشاورات جرت في قيادة الحركة، استقر الرأي على أن "هنالك ما يمكن التحدث عنه"، على حد تعبير المصدر.

أما العقبة المركزية التي حالت دون ذلك، حتى الآن، فكانت مطالبة "حماس" بالفصل بين مسألة الأسرى وقضية إعادة إعمار قطاع غزة، ما رفضه كلٌّ من وزير الأمن، بني غانتس، ورئيس الحكومة بينيت. ذلك أن المعادلة الإسرائيلية تقضي بعدم السماح بإدخال أموال ومواد مُعدّة لترميم قطاع غزة وإعادة إعماره قبل إعادة الأسرى وجثامين الجنود المفقودين.

وثمة لغم آخر ما زال مزروعاً في قائمة الأسرى الذين تطالب "حماس" بالإفراج عنهم، لكن مصادر إسرائيلية تفيد بأن قائمة الأسماء أصبحت موضع اتفاق "تقريباً"، غير أن كلمة "تقريباً" هنا مشحونة جداً وقابلة للانفجار.

يلقى الموقف الإسرائيلي قبولاً وتفهماً من جانب السيسي الذي يدرك أنه يتعين عليه إيجاد صيغة تكون مقبولة لدى الطرفين، وأنه لا مجال لتجاوز المطلب الإسرائيلي.

هذه هي المسألة التي ستوضع في قيد التداول خلال اليومين القريبين: حجم المقابل الذي ستحصل عليه "حماس" لقاء التنازل عن شرط الفصل بين تبادل الأسرى وإعادة إعمار قطاع غزة.

وبحسب ما قالته المصادر الإسرائيلية لصحيفة "هآرتس"، فإن بينيت وغانتس مستعدان لإبداء قدر عالٍ من السخاء لا يشمل فقط السماح بإدخال مواد بناء إلى قطاع غزة تحت إشراف ومراقبة هيئة دولية متفق عليها، وإنما العمل أيضاً من أجل تجنيد دول مانحة، عربية وغربية، لتمويل نفقات أعمال الترميم وإعادة الإعمار التي تتطلب مليارات الدولارات.

كان بينيت أوضح في السابق أن إعادة إعمار قطاع غزة هي "مصلحة إسرائيلية كبرى"، بينما عرض وزير الخارجية، يائير لبيد، خطة من مرحلتين لإعادة إعمار القطاع: توفير المعونات الإنسانية، بما في ذلك إعادة تأهيل شبكات الكهرباء والمياه، ثم بناء جزيرة اصطناعية وميناء بحري، لاحقاً.

هذا كله ضمن استراتيجية "الاقتصاد مقابل الأمن" التي يسعى بينيت لتطبيقها في الضفة الغربية وقطاع غزة بدلاً من الحل السياسي "غير القابل للتطبيق في الظروف السياسية الراهنة"، على حد تعبير الوزير لبيد.

ويبقى السؤال عما إذا كانت "حماس"، التي تطالب بضمانات جوهرية جدية لتنفيذ خطة إعادة البناء، ستوافق هذه المرة على تمهين الشرط الذي وضعت من قبل.

تجاوزت حركة "حماس" العائق الأيديولوجي المتمثل في تعريفها واعتبارها حركة مقاومة ملتزمة بمحاربة إسرائيل بمختلف الوسائل، وذلك حين وافقت على إجراء مفاوضات معها بشأن وقف إطلاق النار لمدى طويل.

وقبل قضية الأسرى والمفقودين وضعت "حماس" إعادة إعمار قطاع غزة شرطاً لأي تهدئة، على الرغم من علمها بأن إعادة الإعمار تعني الارتباط الوثيق جداً بإسرائيل، التي تتصرف من خلال التنسيق التام مع مصر.

يتعين على حركة "حماس"، الآن، كتنظيم وكسلطة حاكمة، مواجهة الأسئلة المترتبة عن مكانتها على الساحة العربية وخارجها. فالتطورات التي طرأت على صعيد العلاقات بين مصر وتركيا، وبين تركيا ودولة الإمارات العربية المتحدة، تحتم عليها دراسة انعكاساتها وارتداداتها عليها. ومن ذلك، على سبيل المثال، أن تركيا بدأت بنقل نشاط حركة "الإخوان المسلمين" وتطالب الإمارات العربية المتحدة بالعمل ضد نشاط محمد دحلان على أراضيها، بينما أعلنت مصر أنها لن تسمح لدحلان بنقل مقر نشاطه من أبو ظبي إلى القاهرة.

دحلان، المطلوب في تركيا للاشتباه بصلوعه في محاولة الانقلاب الفاشلة ضد رجب طيب أردوغان في سنة 2016، مقرّب من حركة "حماس". وقبل ثلاثة أعوام ترددت أحاديث عن احتمال ترؤسه "إدارة مدنية" في قطاع غزة وتوسطه بين "حماس" ودول ومنظمات دولية متعددة، غير أن خلافات عميقة نشبت في هذه الأثناء بينه وبين قيادة "حماس" التي تخشى من أن تؤدي بعض الخطوات الدبلوماسية بين الدول العربية، أو مقابل تركيا، إلى المسّ أيضاً بقدرة "حماس" على التحرك والعمل في هذه الدول، أو إلى طرد واعتقال ناشطين من أعضائها، كما حدث في السعودية من قبل.

قبل مغادرة وفد "حماس" إلى القاهرة ببضعة أيام، تلقّت حركتا "حماس" و"الجهاد الإسلامي" صفقة، من إيران بالذات. فقد كشف قائد مؤسسة "خاتم الأنبياء"، الجنرال غلام علي رشيد، أن القائد السابق لـ"فيلق القدس"، قاسم سليمان، الذي اغتيل في هجوم أميركي في كانون الثاني 2020، كان أعلن قبل اغتياله بثلاثة أشهر أنه نجح في تشكيل ستة جيوش خارج إيران، مهمتها الدفاع عن طهران، هي: "حزب الله"، "حماس"، "الجهاد الإسلامي"، الميليشيات الشيعية في العراق، الحوثيون، والجيش السوري.

شعرت حركتا "حماس" و"الجهاد الإسلامي" بالإهانة والصدمة والغضب حيال تصويرهما كأنهما مرتزقة تابعة لإيران وفي خدمتها. "حلفنا مع إيران يرمي إلى مواجهة إسرائيل والاحتلال ولا هدف آخر له على الإطلاق"، بحسب ما أعلنت قيادة "الجهاد الإسلامي" في قطاع غزة. ونُشر بيان مماثل في تغريدة على حساب موسى أبو مرزوق على تويتر، علماً أن مثل هذا الرد العلني والحاد من جانب تنظيمات فلسطينية ضد إيران أمر غير مسبوق، لكنه كان حتماً لا يمكن تجنبه في الوقت الذي تستعد قيادة "حماس" للقاء السيسي، وفي الوقت الذي تحارب الحركة من أجل شرعيتها الوطنية، ومن أجل مكانتها كمثل أصيل للنضال الفلسطيني. ينبغي الانتظار، الآن، لرؤية ما ستؤول إليه الأمور، وكيف ستعكس هذه الاعتبارات على سير المداولات ونتائجها في القاهرة.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2021/10/5

٣٩. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، 2021/10/5